أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب الطالبات المعلمات مهارات التدريس

د. هند أحمد الميعان
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية- جامعة الكويت

أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب الطالبات المعلمات مهارات التدريس

د. هند أحمد الميعان
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية- جامعة الكويت

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب الطالبات المعلمات مهارات إعداد الدروس، ومهارات التدريس في مادة اللغة العربية. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة موزعة على مجموعتين: مجموعة ضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تعلمت بطريقة التعلم التعاوني. خضع جميع أفراد عينة الدراسة لاختبار في الإعداد الكتابي لأحد دروس اللغة العربية للمرحلة المتوسطة ثم اختبار أداء في تنفيذ ذلك الدرس فعلياً .

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات الطالبات المعلمات في المجموعة الضابطة في الإعداد الكتابي، وفي الأداء الفعلي لدروس اللغة العربية التي تم إعدادها، وذلك لصالح الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية.

وفي ضوء تلك النتائج خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها تشجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التدريس إلى جانب الطرق الأخرى، وإجراء المزيد من الدراسات لمعرفة أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية قدرة الطلاب المعلمين على إعداد دروس في مواد أخرى غير اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية التعلم التعاوني، مهارات التدريس، مادة اللغة العربية،الطالبات المعلمات.

* تاريخ تسلم البحث: ١٨/٥/٢٠٠٦م * تاريخ قبوله للنشر: ٢٦/٢/٢٠٠٧م

The Effect of Using Cooperative Learning Strategy on Developing Teaching Skills of Student Teachers

Dr. Hind A. Almaian
Dept of Curriculum and Instruction
University of Kuwait

Abstract

The purpose of this study is to investigate the effect of using cooperative learning strategy on developing lesson planning and teaching skills of the student teachers of Arabic language in College of Education at Kuwait University.

The research sample consists of (60) student teachers distributed on two groups. The experimental group (30) was taught using cooperative learning strategy, while the control group (30) was taught using traditional methods of teaching. The two groups received two tests, the first in lesson planning skills and the second in teaching skills.

The results of the study showed that there are significant statistical differences in each lesson planning skills and teaching skills between experimental group and control group in favor of experimental group.

The study revealed many recommendations: use cooperative learning strategy to teach students in college level, train pre-service teachers of various subjects to use cooperative learning strategy in teaching, conduct researches to investigate the effect of cooperative learning strategy on developing planning and teaching skills in different subjects other than Arabic language.

Key words: cooperative learning strategy, teaching skills, Arabic language subject, student teachers.

أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب الطالبات المعلمات مهارات التدريس

د. هند أحمد الميعان
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية- جامعة الكويت

المقدمة

ركزت النظريات والاتجاهات التربوية الحديثة على دور المتعلم فجعلته محور العملية التعليمية بينما يكون دور المعلم المرشد والمنظم للعملية التعليمية، وقد دعت هذه الاتجاهات التربوية الحديثة إلى استخدام طرائق تدريسية حديثة من مثل التعلم التعاوني (سليمان، ٢٠٠٥).

وقد أجمع كثير من الباحثين على أهمية هذه الطريقة في زيادة دافعية التعلم لأن بالعمل الجماعي يستطيع المتعلمون استيعاب المفاهيم والتعميمات المتعلقة بالمادة التي يتعلمونها (Johnson & Johson, 1989)، وكذلك يكتسبون مهارات التعلم من خلال العمل كمجموعة (الهرش ومقدادي، ٢٠٠٠) .

كما أكدت معظم الدراسات على فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني وأثرها على تحصيل المتعلمين (سليمان، ٢٠٠٥) وإكسابهم مهارات اجتماعية (السميرى، ٢٠٠٣) وقد شملت الدراسات استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التعليم الجامعي، وإن كانت الدراسات العربية منها قليلة، حيث أكد كل من كوك (Cook ,1990) وتيرنر (Turner, 1995) وجوبتا (Gupta, 2004) أن استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على مستوى التعليم الجامعي يرفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين وينمى اتجاهات إيجابية لديهم نحو المادة التعليمية.

إن مهارة إعداد الدرس وتنفيذه من أهم المهارات التي يجب تعلمها وإتقانها بالنسبة للطالب المعلم، إذ بها يستطيع المعلم إتمام العملية التعليمة على أكمل وجه. الإعداد المسبق للدروس هو أساس أي نشاط تعليمي هادف فهو يوجه العملية التعليمية نحو ما تسعى إلى تحقيقه من أهداف ونتائج للتعلم. والإعداد للدرس يساعد على تحديد طرق التدريس المناسبة والوسائل التعليمية الملائمة للدرس، ويساعد المعلم على ترتيب أفكاره وتنظيم أنشطة التدريس حيث ينعكس ذلك على أدائه في الفصل، ويشير عبدالحميد (١٩٩٨) إلى أهمية إعداد خطة الدرس من حيث إنها تساعد المعلم على تنظيم أفكاره وترتيبها ذهنياً وكتابياً كما أنها تعد سجلاً لنشاط التعلم والتعليم وهذا السجل يفيد المعلم في تذكيره ببعض نقاط الدرس حيث يسهل الرجوع إليه إذا نسى شيئاً أثناء الدرس، ويرى محمود (٢٠٠٥) أن أهمية التخطيط

للدروس تكمن في أنه يساهم في إدراك المعلم موضوع الدرس وأهدافه وأنشطته التعليمية كما أنه يمكن المعلم من اختيار أفضل الطرق والأساليب في تعليم التلاميذ، ويساعده على مواجهة المواقف التعليمة المختلفة، ويقلل من الأخطاء التي يقع فيها خلال تدريسه. والملاحظ أن كثيراً من الدراسات أكدت فاعلية التعلم التعاوني، وعلى ضرورة الاهتمام بالعمل الجماعي التعاوني في التعليم العام، ولكن هناك ندرة في الدراسات التي اهتمت باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تعليم الطالب المعلم مهارات إعداد الدروس وتنفيذها، لذلك وجدت الباحثة أهمية للقيام بهذه الدراسة .

تعددت الدراسات التي تناولت استراتيجيه التعلم التعاوني وأثره ومدى فاعليته في رفع مستوى تحصيل المتعلمين مختلف المواد الدراسية، كما اهتم الباحثون بأثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات العقلية والاجتماعية إلى جانب تأثيرها على اتجاهات المتعلمين نحو المواد الدراسية في مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي.

ومن الدراسات التي تناولت استخدام التعلم التعاوني مع الطلاب المعلمين دراسة مطر (١٩٩٢) التي استهدفت تحديد أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة الحركة الموجبة في تنمية الميول إلى المادة العلمية لدى الطلبة في برنامج إعداد المعلمين، وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٩) طالباً من ذوى خلفيات أكاديمية مختلفة من الملتحقين ببرنامج معلم الفصل في كلية التربية بجامعة البحرين . طبقت الباحثة اختبار قبلي وبعدى وقد دلت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح التطبيق البعدي لمقياس الميول مما يدل على فاعلية التعلم التعاوني وتنمية ميول إيجابية نحو المادة.

ومن الدراسات التي تناولت العلاقة بين التعلم التعاوني والتحصيل في التعليم العام دراسة أجرتها حماد (١٩٩٩)، استهدفت تحديد أثر التدريس باستخدام التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثالث الثانوي لمادة الفلسفة وتنمية بعض القيم الخلقية لديهن. وقد توصلت الباحثة إلى أن استخدام أسلوب التعلم التعاوني قد أسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالبات، كما أنه ساهم في تنمية القيم الخلقية لديهن. أما دراسة المرسى (١٩٩٥) فقد أوضحت نتائجها فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي، كما أوضحت نتائج دراسة سالم (١٩٩٨) فاعلية التعلم التعاوني في اكتساب مهارات التذوق الأدبي وزيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ.

وفي دراسة أجرتها فودة (١٩٩٩) لمعرفة أثر التعلم التعاوني على التحصيل والاتجاه نحو الحاسب الآلي عند طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، حيث تكونت العينة من (١٥٣) طالبة موزعة على (٤) شعب من مقرر الحاسب الآلي التي قامت الباحثة بتدريسها. وقد قامت الباحثة بعمل اختبار شامل لمقرر الحاسب الآلي واستبانة لقياس الاتجاه نحو الحاسب الآلي. وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية في كل من مستوى تحصيل الطالبات وفى

المحاور الثلاثة الأولى من مقياس الاتجاه نحو الحاسب الآلي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. ولم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في المحور الرابع من مقياس الاتجاه، وقد أرجعت الباحثة السبب إلى أسلوب التعلم. وتدل الدراسة على أن الأسلوب التعاوني كان عاملاً مساعداً في زيادة التحصيل الدراسي، وتنمية اتجاه إيجابي نحو الحاسب الآلي.

أما دراسة أبا الخيل (٢٠٠١) فقد ركزت على فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب مهارات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية لدى طالبات كلية التربية بالرياض في المملكة العربية السعودية، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٨٦) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. طبقت الباحثة الاختبار العملي ومقياس الاتجاه على أفراد المجموعتين، وأشارت نتائج الدراسة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية في مهارات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، وكذلك نمو اتجاهات إيجابية لديهن نحوها مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة.

وقد أجرى الهرش ومقدادي (٢٠٠٠) دراسة قارن فيها الباحثان بين أثر أسلوب التعلم التعاوني والتعلم الفردي في اكتساب طلاب درجة البكالوريوس المسجلين في مقرر الحاسوب في التربية، بجامعة اليرموك لمهارات برنامج محرر النصوص، وقدراتهم على الاحتفاظ بهذه المهارات، وقد شملت العينة (٣٩) طالباً قسمت على مجموعتين ضابطة تعلمت بالطريقة الفردية، وتجريبية تعلمت بالطريقة التعاونية، وقد أظهرت النتائج تفوق الطلاب الذين تعلموا بالطريقة التعاونية في اكتساب مهارات برنامج محرر النصوص .

كما أجرت التويجري (٢٠٠٢) دراسة استهدفت معرفة أثر التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني "التعلم معا" في تحصيل تلميذات الصف الرابع المتوسط بدولة الكويت، في مادة اللغة العربية واتجاهاتهن نحوها. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي، وكذلك في مقياس الاتجاه نحو مادة اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام طريقة التعلم التعاوني.

وقد قام بيترسون وميلر (Peterson & Miller, 2004) بدراسة قارن فيها الباحثان بين أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني وأسلوب المحاضرة في تحصيل طلاب الجامعة لبعض المبادئ والخبرات في مقرر علم النفس التربوي. وقد استخدم الباحثان مقياساً خاصاً لقياس مستوى ونوعية الخبرات التي اكتسبها الطلاب عند استخدام أسلوب التعلم التعاوني، وكذلك عند استخدام أسلوب المحاضرة التقليدي. وقد أظهرت النتائج بصورة عامة وجود فروق في التحصيل ونوعية الخبرات التي اكتسبها الطلاب لصالح أسلوب التعلم التعاوني؛ حيث برز تفوق الطلاب في تحصيلهم للمادة واكتساب خبرات أفضل عند استخدام أسلوب التعلم التعاوني مقارنةً بأسلوب المحاضرة. ولم يظهر فرق في نوعية الخبرات بين الطلاب ذوي التحصيل المرتفع والطلاب ذوي التحصيل المنخفض عند استخدام أسلوبى التعلم التعاوني والمحاضرة؛ حيث

أظهر الطلاب ذوو التحصيل المرتفع اكتسابهم خبرات أفضل عند استخدام كلا الأسلوبين.

وفي دراسة أجراها كرول وجانسن وفينمان وفانديرلندن (Krol, Janssen, Veenman & Van der Linden,) لمعرفة أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف السادس في مادتي الرياضيات واللغة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي درست بواسطة التعلم التعاوني وتحسن مستوى أدائهم في المادتين.

وقد شملت الدراسات حول التعلم التعاوني دراسة مدى فاعليته على الطلاب الجامعيين بصورة عامة والطلاب المعلمين بصورة خاصة، ومن هذه الدراسات دراسة قام بها جوبتا (Gupta, 2004) استهدفت الكشف عن أثر التعلم التعاوني على أداء الطلاب في مقرر العلوم الطبيعية في جامعة كوينزلاند. كشفت نتائج هذه الدراسة عن تحسن أداء الطلاب وتنمية اتجاهات إيجابية لديهم نحو المادة التعليمية، كما أبرزت أهمية تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني للمرحلة الجامعية.

وقد أجرى وانج وفانج (Wang & Fang, 2005) دراسة للكشف عن أثر التعلم التعاوني في إكساب الطلاب الجامعيين مهارات الكتابة باستخدام الحاسب الآلي في مقرر الكتابة البلاغية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تنمية مهارات الكتابة لدى الطلاب، وكذلك تنمية القدرة على تنظيم الوقت وتحمل المسئولية والتفاعل الإيجابي بين الطلاب. أما دراسة نوتون (Naughton, 2006) فقد ركزت على أثر التعلم التعاوني في اكتساب مهارات المحادثة والاتصال اللغوي لدى التلاميذ. وقد كشفت نتائج الدراسة أن تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعلموا بطريقة التعلم التعاوني ازداد تحصيلهم أكثر من التلاميذ الذين تعلموا بطريقة التعلم التقليدية.

بالتأمل في الدراسات السابقة يتضح أن جميعها استخدمت التعلم التعاوني بصفتها إستراتيجية أو أسلوب للتدريس، بهدف تنمية التحصيل لدى الطلاب في مختلف المواد الدراسية، وكذلك بهدف تنمية اتجاهات الطلاب وميولهم نحو المادة الدراسية، ورغم كثرة الدراسات وتنوع المراحل الدراسية التي شملتها وتعدد الأهداف التي سعت إلى تحقيقها باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، فإن أيا منها لم يستخدم التعلم التعاوني بهدف تنمية مهارات إعداد الدروس وتنفيذها للطلاب المعلمين في مجال اللغة العربية. معظم الدراسات تركزت حول مراحل التعليم العام وخاصة المرحلة الثانوية، والدراسات الخاصة في مادة اللغة العربية أيضاً ركزت على أثر التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب في المرحلة الثانوية، أما الدراسات القليلة التي تركزت حول التعليم الجامعي، فقد اهتمت بتحصيل الطالب الجامعي في برامج الحاسب الآلي كما في دراسة فودة (١٩٩٩) ودراسة الهرش ومقدادى (٢٠٠٠) أو اهتمت بتنمية الميول والاتجاهات نحو المادة العلمية كما في دراسة مطر (١٩٩٢) ودراسة جوبتا (Gupta . 2004)، ولا توجد دراسة تقيس أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في إكساب الطالب المعلم مهارات إعداد الدروس وتنفيذها في مادة اللغة العربية.

مشكلة الدراسة

يسعى القائمون على التعليم الجامعي بكليات التربية في العصر الراهن إلى تطوير أساليب التعليم فيه استجابة للاتجاهات التربوية المعاصرة، والتي تتطلع إلى إعداد المعلم الذي يمتاز بالكفاية العالية، والمتفاعل مع روح العصر ثقافة وعلما. وقد دعت هذه الاتجاهات التربوية الحديثة إلى تبني استراتيجيات تدريسية جديدة تركز على دور المتعلم في العملية التعليمية (سليمان ،٢٠٠٥)، لذا وجدت الباحثة ضرورة دراسة أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في إكساب الطالب المعلم مهارات إعداد الدروس، وتنفيذها في مادة اللغة العربية. ونظراً لأهمية هذه المهارات للطالب المعلم وندرة الدراسات في هذا المجال خُصِّصَ البحث الحالي لدراسة أثر التعلم التعاوني في إكساب الطالب المعلم مهارات إعداد الدروس وتنفيذها. وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

١- ما أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب الطالب المعلم مهارات الإعداد الكتابي لدروس مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة؟

٢- ما أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب الطالب المعلم مهارات تنفيذ الدرس في مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة؟

هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تعرف أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب الطالبات المعلمات القدرة على الإعداد الكتابي لدروس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، والقدرة على تنفيذ هذه الدروس.

فروض الدراسة

في ضوء توجهات الدراسة الحالية وُضع الفرضين التاليين للتحقق منهما:

١- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطالبات المعلمات في المجموعة الضابطة في الإعداد الكتابي لدروس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، وذلك لصالح الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطالبات المعلمات في المجموعة الضابطة في الأداء الفعلي أثناء تنفيذ دروس اللغة العربية التى تم إعدادها، وذلك لصالح الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي :

١- توجيه أنظار التربويين والمسئولين عن برامج إعداد المعلمين إلى الاهتمام باستخدام إستراتيجية جديدة للتعليم مثل إستراتيجية التعلم التعاوني التي قد تسهم في زيادة التفاعل الإيجابي بين الطلاب الجامعيين وجعلهم مشاركين في عملية التعليم والتعلم.
٢- تقديم إستراتيجية تسهم في التنمية المهنية للطالب المعلم وإكسابه مهارات إعداد الدروس وتنفيذها.
٣- إمكانية استخدام إستراتيجية جديدة للتدريس على المستوى الجامعي تساهم في تفعيل دور المتعلم وتثير دوافعه للتعلم.
٤- مواكبة المستجدات التربوية والاتجاهات الحديثة في أساليب التدريس على المستوى الجامعي، وخاصة في برنامج إعداد المعلم مما قد يفيد في زيادة مهارات التعاون لدى الطالب المعلم والتي هي من متطلبات عصر العولمة.

حدود الدراسة

اقتصرت عينة الدراسة على شعبتين من الطالبات المعلمات اللاتي تقوم الباحثة بتدريسهن في مقرر تدريس اللغة العربية (١) في كلية التربية بجامعة الكويت، لذا يقتصر تعميم نتائجها على أفراد مجتمعها الإحصائي المماثل لعينتها.

التعريفات الإجرائية

تعتمد الدراسة التعريفات الإجرائية الآتية:

التعلم التعاوني: هو أسلوب تدريس يقوم على تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة، بحيث تعمل كل مجموعة فيما بينها؛ من أجل تحقيق أهداف تعليمية، ويكون دور المعلم هو التوجيه ومتابعة الموقف التعليمي، بحيث يتعلم الطلاب من بعضهم من بعض وتنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية إيجابية.

الإعداد للدرس: هو عملية عقلية تسبق مرحلة التنفيذ ، يحدد فيها المعلم المفاهيم والتعميمات التي يريد إكسابها لتلاميذه، ويصوغ ذلك في أهداف إجرائية، ثم يحدد لنفسه "سيناريو" يسير على هديه في درسه، يتبعه التقويم (صلاح والرشيدى، ١٩٩٩: ٣٥).

تنفيذ الدرس: هو قدرة المعلم على تطبيق ما خطط له، حيث يتميز سلوكه بالتفاعل مع التلاميذ بغرض تحقيق أهداف الدرس.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع الشعب التي درست مقرر تدريس اللغة العربية (١) في

كلية التربية بجامعة الكويت في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥، وتم اختيار شعبتين ممن تم تسجيلهم في المقرر الذي تقوم الباحثة بتدريسه، و لم يخضع تسجيل الطالبات لمعايير مسبقة، أى أنه يمكننا القول بأن التعيين كان عشوائياً، بلغ عدد الطالبات في الشعبتين ٦٠ طالبة كونت عينة البحث وعدت إحدى الشعبتين تجريبية (ن = ٣٠ طالبة) تعلمت بالطريقة التعاونية، والأخرى ضابطة (ن=٣٠) تعلمت بالطريقة التقليدية.

وللتأكد من عدم وجود فروق في التحصيل المسبق في اللغة العربية بين المجموعتين تم حساب المعدلات التراكمية لطلاب كل مجموعة على حدة، كما تم حساب قيمة (ت). والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١)

تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل الدراسي السابق

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
التجريبية	٣٠	٢,٥٥	٠,٤٠	١,٥٧٨	٠,١٢٠
الضابطة	٣٠	٢,٧١	٠,٤١		

× القيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من نتائج الجدول رقم (١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في المعدل التراكمي، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوي التحصيل السابق في اللغة العربية قبل البدء في تجربة البحث الحالي.

أدوات الدراسة

١- معيار تقييم الإعداد الكتابي: قامت الباحثة بإعداد معيار تقييم مستوى الإعداد الكتابي للطالبات المعلمات في المحاور الأربعة الآتية: الأهداف السلوكية، الوسائل والمواد التعليمية، وأسلوب الأداء، والتقويم. ويندرج تحت كل محور عدد من الفقرات التي تقيس وتقيم مستوى الإعداد الكتابي للطالبات المعلمات، ودرجة كل فقرة تكون ما بين ١ إلى ٥ درجات. بلغ عدد فقرات المعيار ٤٤ بنداً موزعة على المحاور الأربعة. وقد اعتمدت الباحثة في بناء معيار التقييم على أدب المجال في إعداد الدروس والتخطيط لها، وكذلك أخذ رأى المختصين في مجال تدريس اللغة العربية.

٢- بطاقة ملاحظة الأداء أثناء تنفيذ الدرس: قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة لتقييم أداء الطالبات المعلمات للدرس؛ وذلك لملاحظة الأداء الفعلي أثناء التدريس للدرس الذي تم إعداده كتابياً، وقد تضمنت بطاقة الملاحظة ستة محاور وهي: مدى الإعداد للدرس، والشخصية، والمادة العلمية، والكفاءة التربوية، والتقنيات والوسائل التعليمية، والتقويم والمتابعة. ويندرج تحت كل محور عدة فقرات حيث بلغ عدد فقرات بطاقة الملاحظة ٢١ فقرة.

صدق الأدوات

تم عرض معيار تقييم مستوى الإعداد الكتابي وبطاقة ملاحظة مهارات التدريس على مجموعة من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس وقسم اللغة العربية بهدف التأكد من وضوح المفردات، واتساق البنود وتمثيل كل بند للمستوى الذي يقيسه أو السلوك المراد ملاحظته ولقد أجرت الباحثة بعض التعديلات في ضوء آراء المحكمين. كما تم حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات محاور معيار الإعداد الكتابي بالدرجة الكلية لها، والجدول رقم (٢) يبين معاملات ارتباط صدق الاتساق الداخلي لمعيار الإعداد الكتابي.

الجدول رقم (٢)
معاملات ارتباط الاتساق الداخلي لمحك الإعداد الكتابي

التسلسل	المحور	معامل الارتباط	الدلالة
١	الأهداف السلوكية	٩٠٨،٠	دال عند مستوى أقل من ٠,٠١
٢	الوسائل التعليمية	٩٢٣،٠	دال عند مستوى أقل من ٠,٠١
٣	أسلوب الأداء	٩٢٩،٠	دال عند مستوي أقل من ٠,٠١
٤	التقويم	٩١٢،٠	دال عند مستوى أقل من ٠,٠١

من الجدول رقم (٢) يتضح أن معاملات ارتباط الاتساق الداخلي بين محاور معيار الإعداد الكتابي، والدرجة الكلية لها جميعها دالة عند مستوي (٠,٠١). كما تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجات محاور بطاقة الملاحظة بالدرجة الكلية لها، والجدول رقم (٣) يبين معاملات ارتباط صدق الاتساق الداخلي.

الجدول رقم (٣)
معاملات ارتباط الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة

التسلسل	المحور	معامل الارتباط	الدلالة
١	الإعداد للدرس	٠,٦٦٨	دال عند مستوى أقل من ٠,٠١
٢	الشخصية	٠,٩٠٩	دال عند مستوى أقل من ٠,٠١
٣	المادة العلمية	٠,٧٦٣	دال عند مستوى أقل من ٠,٠١
٤	الكفاءة التربوية	٠,٩٣٧	دال عند مستوى أقل من ٠,٠١
٥	التقنيات والوسائل التعليمية	٠,٩٣٨	دال عند مستوى أقل من ٠,٠١
٦	التقويم والمتابعة	٠,٩٢٨	دال عند مستوى أقل من ٠,٠١

من الجدول رقم (٣) يتضح أن معاملات ارتباط الاتساق الداخلي بين محاور بطاقة ملاحظة تنفيذ الدرس والدرجة الكلية لها جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

ثبات الأدوات

تم حساب معاملات ألفا كرونباخ (Cronbach) لمعيار الإعداد الكتابي، وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٩٣) وهو مستوى عالٍ من الثبات.

وللتحقق من ثبات محاور بطاقة الملاحظة وقيمة معامل الاتساق بين هذه المحاور تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمحاور بطاقة الملاحظة كل على حدة ثم للبطاقة بشكل عام، وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ لثبات البطاقة ككل (٠,٩١٩) وهي نسبة عاليه توضح ثبات واتساق محاور بطاقة الملاحظة.

إجراءات التنفيذ

– تم تقسيم الشعب الدراسية عشوائيا إلى المجموعتين الضابطة والتجريبية.

– تم تدريس المجموعة التجريبية طريقة الإعداد لدروس اللغة العربية بوساطة التعلم التعاوني، أما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها وفق الأسلوب التقليدي المتّبع، والمعتمد على أسلوب المحاضرة وعلى الجهد الفردي لكل طالبة.

– تطبيق التجربة استغرق خمسة أسابيع بواقع ثلاث ساعات أسبوعياً.

– تم اختبار المجموعتين الضابطة والتجريبية في إعداد الدرس وتنفيذه؛ للكشف عن أثر التعلم التعاوني في اكتساب الطالبات مهارات الإعداد والتدريس.

استخدام التعلم التعاوني مع المجموعة التجريبية

– في بدء الدراسة قامت الباحثة بتعريف طالبات المجموعة التجريبية بمفهوم التعلم التعاوني، وأهميته في التعليم والتعلم، وأن العمل سيكون على شكل مجموعات، وأن كل طالبة تتحمل مسئوليتها تجاه تعلم طالبات مجموعتها.

– تمت مناقشة كيفية التعاون، وتوزيع الأدوار، وتحديد المسؤوليات الجماعية، وكيفية الاستجابة لآراء أفراد المجموعة، وكذلك كيفية اتخاذ القرار المشترك وغيرها من المهارات.

– تم توزيع طالبات المجموعة التجريبية إلى ست مجموعات بواقع خمس طالبات في كل مجموعة، حيث تضمنت كل مجموعة طالبات متباينات في قدراتهن التحصيلية، وذلك بعد الرجوع إلى المعدلات التراكمية لطالبات المجموعة التجريبية.

– تم تدريس المجموعة التجريبية طريقة الإعداد لدروس اللغة العربية بوساطة التعلم التعاوني حيث إن المجموعة خضعت للشرح عن كيفية صياغة الأهداف وكيفية إعداد أسلوب الأداء والوسائل المناسبة، وكذلك التقويم، ثم أوكل العمل لكل مجموعة بالتعاون لإعداد دروس اللغة العربية التي تم توزيعها عليهن حيث إن كل مجموعة مطالبة بتقديم الإعداد الكتابي كاملاً؛ وذلك بعد مناقشة وصياغة الأهداف السلوكية واختيار الوسائل المُعِينة وأسلوب

الأداء المناسب وكذلك التقويم بحيث يشارك كل فرد في الإنجاز.
– تم توزيع الأدوار على أعضاء المجموعة التجريبية والمهام التي يؤديها كل عضو في المجموعة أثناء تعلم الإعداد والتخطيط لدروس اللغة العربية مع تبادل الأدوار أسبوعياً بالتناوب بين الطالبات خلال فترة الدراسة التي استغرقت خمسة أسابيع بواقع ثلاث ساعات أسبوعياً.
– أثناء عمل المجموعة التجريبية كانت الباحثة تقوم بالمرور على الطالبات لمتابعة عملهن وللتأكد من أنهن يؤدين أدوارهن المقررة لهن، وأنهن يتفاعلن بعضهن مع بعض.
– وبعد مضى خمسة أسابيع خضعت طالبات المجموعتين لاختبار في الإعداد الكتابي لأحد دروس اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، ثم اختبار أداء في تنفيذ هذا الدرس فعلياً.
– أثناء تصحيح الإعداد الكتابي أعطى لكل طالبة رقم وخُلطت أوراق المجموعتين حتى لا يظهر الاسم ولا المجموعة التي تنتمي إليها الطالبة أثناء التصحيح.
– تم قياس الفروق بين المجموعتين في الاختبارين (اختبار الإعداد الكتابي و اختبار تنفيذ الدرس)؛ وذلك للتوصل إلى نتائج إختبار فروض البحث.

الأساليب الإحصائية

– تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لمعيار تقييم الإعداد الكتابي، ولبطاقة ملاحظة التنفيذ الفعلي للدرس.
– تم استخدام معامل ألفاكرونباخ (cronbach) لحساب ثبات معيار الإعداد الكتابي، وبطاقة الملاحظة أثناء تنفيذ الدرس.
– استخدام (ت) t-test لقياس الفروق بين متوسط الدرجات في الإعداد الكتابي، وفي تنفيذ الدرس بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

عرض نتائج الدراسة

أولاً: عرض نتائج الفرض الأول

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات الطالبات المعلمات في المجموعة الضابطة في الإعداد الكتابي لدروس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، وذلك لصالح الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية" تم حساب متوسط درجات الطالبات المعلمات في الإعداد الكتابي، وحساب الانحرافات المعيارية لها وحساب قيمة (ت) t-test لدلالة الفروق بين هذه المتوسطات والجدول رقم (٤) يوضح النتائج المتعلقة بالفرض الأول.

الجدول رقم (٤)
قيمة (ت) للفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإعداد الكتابي للمحاور الأربعة

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الأهداف	التجريبية	٣٠	٤,٧٠٧٤	٠,١٥٢٩٧	١٣,٢٥٤	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٠١
	الضابطة	٣٠	٤,١٥٥٦	٠,١٦٩١٤		
الوسائل التعليمية	التجريبية	٣٠	٤,٥٦١١	٠,١٨٨١٧	١٨,٣٢٥	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٠١
	الضابطة	٣٠	٣,٥١١١	٠,٢٥١١٨		
أسلوب الأداء	التجريبية	٣٠	٥٣٨٩,٤	١٣١٢٨,٠	٧٩٦,٧	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٠١
	الضابطة	٣٠	٢٤٠٣,٤	١٦٣٦٥,٠		
التقويم	التجريبية	٣٠	٤,٥٧٣٣	٠,٢٧٦٦٠	٨,٩٢٢	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٠١
	الضابطة	٣٠	٣,٦٨٦٧	٠,٤٦٨٨٥		
الاختبار الكلى	التجريبية	٣٠	٤,٥٨٠٣	٠,١٢٤٠١	١٣,٧٨٤	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٠١
	الضابطة	٣٠	٤,٠٦٠٦	١٦٥١٢,٠		

يتضح من جدول رقم (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات الطالبات المعلمات في المجموعة الضابطة في اختبار الإعداد الكتابي، وذلك في الاختبار ككل كما في المحاور الأربعة كل على حدة، وهذا يدل على فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية القدرة على الإعداد الكتابي للطالبات المعلمات، وبذلك يتم قبول الفرض الأول.

ثانياً: عرض نتائج الفرض الثاني

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي وينص على أنه "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطالبات المعلمات في المجموعة الضابطة في الأداء الفعلي أثناء تنفيذ دروس اللغة العربية التى تم إعدادها، وذلك لصالح الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية " تم حساب متوسط درجات الطالبات المعلمات في تنفيذ الدرس وحساب الانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين هذه المتوسطات، والجدول رقم (٥) يوضح النتائج المتعلقة بالفرض الثاني.

الجدول رقم (٥)
نتائج اختبار (ت) لمتوسط درجات الطالبات المعلمات في تنفيذ الدرس

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الإعداد للدرس	التجريبية	٣٠	٣,٧١٦٧	٠,٤٢٩١٨	٥,٣٢١	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٠١
	الضابطة	٣٠	٣,٢١٦٧	٠,٢٨٤١٦		
الشخصية	التجريبية	٣٠	٤,٠٦٦٧	٠,٢٢١٤٥	٩,٨٤٣	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٠١
	الضابطة	٣٠	٣,٣٠٠٠	٠,٣٦٤٦٢		

تابع الجدول رقم (٥)

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
المادة العلمية	التجريبية	٣٠	٤,٥٠٠٠	٠,٢٨٧٠١	٥,٧٦١	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٠١
	الضابطة	٣٠	٤,٠٠٦٧	٠,٢٩٥٥٦		
الكفاءة التربوية	التجريبية	٣٠	٤,٣٢٠٠	٠,٢٢٠٣٤	١١,٨٩٦	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٠١
	الضابطة	٣٠	٣,٤٧٣٣	٠,٣٢١٥٦		
التقنيات والوسائل	التجريبية	٣٠	٤,٥٧٧٨	٠,٣٢٦٧٦	١٠,٦٥٨	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٠١
	الضابطة	٣٠	٣,٤٤٤٤	٠,٤٨٢١٢		
التقويم والمتابعة	التجريبية	٣٠	٤,٤٠٦٧	٠,٢٧٥٣٥	١٠,١٩٦	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٠١
	الضابطة	٣٠	٣,٥٥٣٣	٠,٣٦٦٤٧		
الاختبار الكلى	التجريبية	٣٠	٤,٣٠٩٥	٠,٠٩١٦٨	١٣,٢٦٨	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٠١
	الضابطة	٣٠	٣,٥٢٣٨	٠,٣١١١٣		

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٠١) بين متوسط درجات الطالبات المعلمات في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطالبات المعلمات في المجموعة الضابطة في اختبار تنفيذ الدرس وذلك في الاختبار ككل كما في المحاور الستة كل على حدة، وهذا يدل على فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية القدرة على تنفيذ التدريس، وبذلك يتم قبول الفرض الثاني.

مناقشة النتائج

كشفت نتائج تحليل اختبار الإعداد الكتابي المتعلق بالفرض الأول أن استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني أدى إلى تنمية قدرة الطالبات المعلمات في الإعداد الكتابي لدروس اللغة العربية، حيث بلغت قيمة (ت) للفرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الإعداد الكتابي (١٣,٧٨٤) وهى دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (٠,٠٠١) لصالح المجموعة التجريبية.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة فودة (١٩٩٩) ودراسة بيترسون وميلر (Peterson &Miller, 2004) ووانج وفانج (Wang & Fang, 2005) فقد توصلت نتائج تلك الدراسات إلى أن استخدام أسلوب التعلم التعاوني قد أسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين في مختلف المواد الدراسية.

والسبب في اتفاق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة هو أن استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني مع طالبات المجموعة التجريبية ساعد على تسهيل الحصول على المعلومات ومناقشة بعضهن مع بعض حيث تُعلّم كل طالبة زميلتها؛ مما أدى إلى استفادة بعضهن من بعض أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية، الأمر الذي زاد من تحصيلهن الذي ساعد على تنمية قدرة الطالبات على الإعداد الكتابي لدروس اللغة العربية، وزيادة مهارتهن في

الإعداد مقارنة مع أقرانهن طالبات المجموعة الضابطة اللاتي استخدمن الطريقة التقليدية، حيث إن طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقت في القدرة على صياغة الأهداف السلوكية لدروس اللغة العربية، كما أنهن استطعن أن يتفوقن في إعداد أسلوب أداء الدرس واختيار الوسائل المناسبة، وكذلك في صياغة أسئلة التقويم.

لقد طبق هذا البحث على طالبات كلية التربية (المستوى الجامعي) فأضافت نتائجه بعداً جديداً في مجال استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التعليم الجامعي؛ حيث أسهم استخدام التعلم التعاوني في تنمية قدرة الطالبات المعلمات على صياغة الأهداف ووضوحها وإمكانية قياسها، واشتمال أسلوب الأداء على كافة عناصره، وكذلك مناسبة الوسائل التعليمية للدرس وتحقيقها لأهداف الموقف التعليمي، وتنوع التقويم وارتباطه بالأهداف مع شموله ومراعاته للفروق الفردية.

أما فيما يتعلق بنتائج تحليل اختبار تنفيذ الدرس فأن استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني أدت إلى تنمية قدرة الطالبات المعلمات على تنفيذ الدرس، حيث بلغت قيمة (ت) للفرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في تنفيذ الدرس (١٣,٢٦٨)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (٠,٠٠١) لصالح المجموعة التجريبية.

ويتفق البحث الحالي مع دراسة كل من الهرش ومقدادى (٢٠٠٠) و أبا الخيل (٢٠٠١) في نتائجه المتعلقة بالناحية العملية للمهارات المطلوبة، وفي تطبيقة على الطلاب المعلمين، حيث أكدت نتائج دراسة الهرش ومقدادى (٢٠٠٠) فاعلية التعلم التعاوني في زيادة تحصيل الطلاب لبرنامج محرر النصوص من الناحيتين النظرية والعملية (الأداء)، وكذلك ركزت دراسة أبا الخيل (٢٠٠١) على فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العملية (الأداء) لتصميم وإنتاج الوسائل التعليمية.

ويختلف البحث الحالى عن الدراستين السابقتين في الهدف حيث إن هذه الدراسة قاست أثر التعلم التعاوني في تعلم الإعداد الكتابي للطالبات المعلمات، وكذلك أثره عمليا في تنفيذ الدرس (الأداء)، بينما قاست الدراستان السابقتان أثره في اكتساب المهارات النظرية والعملية لبرنامج محرر النصوص كما في دراسة الهرش ومقدادى (٢٠٠٠) وأثره في اكتساب المهارات العملية لتصميم وإنتاج الوسائل التعليمية كما في دراسة أبا الخيل (٢٠٠١).

بينت نتائج هذا البحث أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب مهارات التدريس في ست محاور رئيسية هي: الإعداد للدرس، الشخصية، المادة العلمية، الكفاءة التربوية، التقنيات والوسائل التعليمية، التقويم والمتابعة، فأظهرت المجموعة التجريبية تفوقاً على المجموعة الضابطة في كل المحاور.

ويمكن تفسير سبب هذا التفوق بأن إستراتيجية التعلم التعاوني أتاحت المشاركة الفاعلة

للطالبات المعلمات وتعاوناً تم من خلاله الإفادة من قدرات طالبات المجموعة الواحدة والإحساس بالمسؤلية نحو إنجاز كل فرد بالمجموعة وأفضى إلى تحقيق هدف جماعي مما أدى إلى الإقبال على التعلم بفاعلية وحماس، حيث بدا جلياً وضوح أهداف الدرس في ذهن الطالبات المعلمات أثناء تنفيذ الدرس، وكذلك القدرة على إيضاح وتحقيق الأهداف السلوكية للدرس. كما ظهر أثر إستراتيجية التعلم التعاوني على شخصية الطالبة المعلمة من حيث اتصافها بالنشاط والحماس للتدريس، وكذلك الثقة بالنفس والقدرة على ضبط النفس في المواقف المختلفة أثناء التدريس فضلا عن التمكن من المادة العلمية أثناء التدريس.

أما من ناحية الكفاءة التربوية فقد اتصفت الطالبات المعلمات اللاتى درسن بطريقة التعلم التعاوني بالقدرة على توصيل المعلومات، والقدرة على المناقشة، والتفاعل مع التلميذات، واستخدام طرق تدريس وأساليب عرض منوعة، والقدرة على تحفيز التلميذات وتشجيعهن في الفصل. كذلك برز أثر استراتجية التعلم التعاوني على الوسائل التعليمية التي استخدمتها الطالبات المعلمات أثناء التدريس، فقد كانت مناسبة للدرس ومُعينة على تسهيل المادة، وكان استخدامها في الوقت المناسب أثناء الدرس، أما التقويم فقد اهتمت به الطالبات المعلمات وراعين فيه الفروق الفردية بين التلميذات، وتنوعت أدواته، وكانت صياغة الأسئلة التقويمية واضحة وسليمة. ويمكن تلخيص أهم الإضافات التي قدمها البحث على النحو التالي:

– تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني على الطالبات المعلمات في كلية التربية عن طريق تعليمهن مفهوم التعلم التعاوني، وتدريبهم على المهارات الاجتماعية والاتصالية المتعلقة بهذه الإستراتيجية.

– توضيح فاعلية استخدام التعلم التعاوني في التعليم الجامعي.

– بيان فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية القدرة على الإعداد الكتابي، وتنفيذ دروس اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية بجامعة الكويت.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت تفوق الطالبات المعلمات اللاتى تعلمن باستراتيجية التعلم التعاوني على زميلاتهن اللاتي تعلمن بالطريقة التقليدية فإن الباحثة توصى بما يلي:

١– تشجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني عند تدريسهم في التعليم الجامعي إلى جانب طرائق التدريس الأخرى.

٢– إجراء دراسات لمعرفة أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية قدرة الطلاب المعلمين على إعداد دروس في مواد أخرى غير اللغة العربية، وأثر هذه الإستراتيجية في تنمية مهارات التدريس لديهم.

٣- تنفيذ المزيد من الدراسات حول التعلم التعاوني، لمعرفة أثره في تنمية بعض المهارات العملية غير مهارة إعداد الدروس لدى الطلاب المعلمين.

٤- إعداد برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المادة في التعليم العام.

المراجع

أبا الخيل، فوزية (٢٠٠١). فاعلية إستراتيجية التعليم التعاوني في اكتساب مهارات مجال تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والاتجاه نحوه لدى طالبات الفرقة الثالثة في كلية التربية للبنات بالرياض. **مستقبل التربية العربية، ٧**(٢٠)، ٦٣- ٩٦.

التويجرى، نوال (٢٠٠٢). **أثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل تلميذات الصف الرابع المتوسط في مادة اللغة العربية واتجاهاتهن نحوها في دولة الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة البحرين. كلية التربية.

حماد، عفاف (١٩٩٩). فاعلية استخراج أسلوب التعليم التعاوني في تدريس الفلسفة لطلاب الصف الثالث الثانوي على التحصيل الدراسي وتنمية بعض القيم الأخلاقية. **المجلة المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٥٦**، ٥٣- ٨١.

سالم، محمد (١٩٩٨). فاعلية التعلم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية لمهارات التذوق الأدبي. **المجلة المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٥٥**، ١١- ٣٧.

سليمان، سناء (٢٠٠٥). **التعلم التعاوني: أسسه، استراتيجياته، تطبيقاته**. القاهرة: عالم الكتب.

السميري، لطيفة (٢٠٠٣). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض. **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، **١٧**(٦٨)،١٥-٥٤.

صلاح، سمير يونس والرشيدى، سعد محمد (١٩٩٩). **التدريس العام وتدريس اللغة العربية**. الكويت: مكتبة الفلاح .

عبدالحميد، عبدالحميد عبدالله (١٩٩٨). **الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية**. الكويت: مكتبة الفلاح.

فوده، ألفت محمد (١٩٩٩). قياس أثر كل من الأسلوب التعاوني والتقليدي في تعليم مبادئ الحاسب الآلي والبرمجة على طالبات كلية التربية . **مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، ١١**(٢)، ١٠١-١٢٢.

محمود، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٥). **تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات**. القاهرة: عالم الكتب.

المرسى، محمد حسن (١٩٩٥). **فاعلية التعلم التعاوني في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابي**. ورقة قدمت في المؤتمر العلمى السابع للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بعنوان "التعليم الثانوي وتحديات القرن الحادى والعشرين". القاهرة، ٧ – ١٠ أغسطس.

مطر، فاطمة (١٩٩٢). تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة في الحركة الموجبة على الجوانب الانفعالية للطلاب في برنامج إعداد المعلمين. **المجلة العربية للتربية، ١٢**(١)، ١٨٩– ٢٢٧ .

الهرش، عايد ومقدادى، محمد (٢٠٠٠). دراسة مقارنه بين أسلوبي التعلم التعاوني والتعليم الفردي في اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص وقدرتهم على الاحتفاظ بها. **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، **١٥**(٥٧) ، ٧٣– ١١٣ .

Cook, I. (1990). The impact of cooperation learning strategies on professional and graduate education student at California State University. (Doctoral Dissertation University of Pepper Dine, 1989). **Dissertation Abstract International, 15** (1), 1761

Gupta, M. (2004). Enhancing student performance through cooperative learning in physical sciences. **Assessment & Evaluation in Higher Education, 29** (1), 63-73.

Johnson, D. w. & Johnson, R. (1989). **Cooperation and competition: Theory and research.** Edina, MN: Interaction Book Company.

Krol, K.; Janssen, J.; Veenman, S. & Van der Linden, J. (2004). Effects of cooperative learning program on the elaborations of students working in dyads. **Educational Research and Evaluation, 10**(3), 205-237.

Naughton, D. (2006). Cooperative strategy training and oral interaction: enhancing small group communication in the language classroom. **Modern Language Journal, 90**(2), 169-184.

Peterson, S. & Miller, J. (2004). Comparing the quality of students' experiences during cooperative learning and large-group instruction. **Journal of Educational Research, 97**(3), 123-133.

Turner, J.G. (1995). The effect of cooperative peer study and individual study on the reading comprehension skills of at-risk college student enrolled in a developmental reading and study skill course. **Dissertation Abstract International, 56** (6), 3911.

Wang, J. & Fang, Y. (2005). **Benefits of cooperative learning in web log networks.** Online submission, Reports- Evaluative Eric # 490815.